المؤسسة العربية
للدراسات الاستراتيجية
ARAP STRATEJİK
ARAŞTIRMALAR MERKEZİ

تقرير
فبراير 2026

تناول الصحافة التركية للاتفاق السعودي-التركي

إعداد
وحدة التقارير

@asamerkezi
asamerkezi@gmail.com
www.asamcenter.com
info@asamcenter.com

المؤسسة العربية للدراسات الاستراتيجية مركزاً بحثياً وفكرياً فاعلاً تأسست منذ عام 2015م، بصفتها مؤسسة مستقلة تعنى بتطوير المعرفة ودعم صناعة القرار في المنطقة العربية.

www.asamcenter.com

تقرير

تناول الصحافة التركية للاتفاق السعودي-التركي بشأن اليمن

الإطار العام للتغطية التركية

عكست الصحافة التركية – الرسمية وشبه الرسمية والمقرّبة من دوائر صنع القرار – اهتمامًا لافتًا بالاتفاق السعودي-التركي حول اليمن، واعتبرته تحولًا استراتيجيًا في توازنات الإقليم، وليس مجرد تفاهم ثنائي عابر.

وجاءت التغطية في سياق أوسع يركّز على:

- استعادة الدفء في العلاقات التركية-السعودية بعد سنوات من التباعد.
- إعادة تموضع تركيا إقليميًا كلاعب استقرار في ملفات النزاع.
- تنامي القلق من مشاريع التفكيك والانقسام في العالم العربي والقرن الإفريقي.

الصحافة التركية لم تتعامل مع الملف اليمني كقضية محلية، بل كـ حلقة مركزية في أمن البحر الأحمر وباب المندب، وفي الصراع على النفوذ الإقليمي.

الاتفاق بوصفه "رسالة سيادية" ضد التقسيم

ركّزت التغطيات التركية – خاصة في صحف مثل يني شفق وتركيا وصباح – على البند المتعلق بـ رفض أي محاولات لتقسيم اليمن، واعتبرته:

·رسالة مباشرة للقوى الداعمة للكيانات الموازية.

·إعلان توافق سعودي-تركي على أولوية الدولة الوطنية في اليمن.

وقد قُدّم هذا الموقف على أنه قاطع مع مرحلة الغموض السابقة، ويؤشر إلى إدراك سعودي متأخر – بحسب بعض التحليلات – لخطورة مشاريع التفكيك التي نشأت تحت مظلة الحرب.

دعم الشرعية اليمنية... قراءة تركية متعددة الأبعاد

أبرزت الصحافة التركية دعم أنقرة والرياض للشرعية اليمنية، لكن مع قراءة نقدية للتجربة السابقة:

- اعتبرت بعض المقالات أن فشل حسم الحرب لم يكن عسكريًا فقط، بل سياسيًا، بسبب الانحراف عن الهدف الأصلي.
- جرى الترحيب بدعم السعودية لمسار سياسي شامل، بما في ذلك مؤتمر مكونات الجنوب في الرياض، بوصفه محاولة لتصحيح المسار وليس مجرد إدارة للأزمة. اللافت أن الإعلام التركي ميّز بين:
- دعم السعودية لمسار الدولة.
- وانتقاد غير مباشر لأدوار إقليمية أخرى اتُّهمت بتقويض هذا المسار.

اليمن في سياق البحر الأحمر والقرن الإفريقي

وسّعت الصحافة التركية زاوية النظر، وربطت اليمن بـ: الصومال، السودان، أمن البحر الأحمر وباب المندب. وتم تقديم الاتفاق السعودي-التركي كجزء من رؤية إقليمية موحدة لمواجهة:

- محاولات إنشاء كيانات انفصالية.
- عسكرة الموانئ والممرات البحرية.
- مشاريع النفوذ المرتبطة بإسرائيل في القرن الإفريقي.

في هذا السياق، اعتبر باحثون أتراك أن التنسيق بين أنقرة والرياض عطّل مسارًا استراتيجيًا كان يهدف إلى تطويق القوى الإقليمية الكبرى عبر كيانات هشة يسهل التحكم بها.

قراءة تركية نقدية للتوتر السعودي-الإماراتي

احتلت العلاقة السعودية-الإماراتية حيّزًا مهمًا في التحليل التركي، خاصة في كتابات ياسين أقطاي، حيث: جرى توصيف التحالف السابق في اليمن كتحالف "وحدة هدف دون وحدة مشروع".. واعتُبر الدعم الإماراتي لقوى محلية خارج إطار الدولة سببًا رئيسيًا في إطالة أمد الحرب. كما رُبط الدور الإماراتي بمشاريع إقليمية أوسع في اليمن والسودان والصومال، ذات تقاطع مع المصالح الإسرائيلية. هذا الطرح لا يُقدَّم في الإعلام التركي بوصفه موقفًا عدائيًا مباشرًا، بل كـ قراءة تحذيرية تدعو السعودية إلى إعادة تعريف تحالفاتها.

البعد الأيديولوجي والرمزي في الخطاب التركي

لم تخلُ التغطيات من بعد رمزي وأخلاقي، حيث:

- استُخدم خطاب "العدالة التاريخية" و"دورات السياسة".
- جرى تصوير الاتفاق السعودي-التركي كـ نقطة انعطاف بعد مرحلة "التيه الاستراتيجي".
- رُبط هذا التحول بسياق أوسع فرضته أحداث غزة و"طوفان الأقصى"، بوصفها عاملًا كاشفًا لاختلالات النظام الإقليمي.

دلالات التناول التركي:

يمكن تلخيص دلالات تناول الصحافة التركية للاتفاق في النقاط الآتية:

1. إعادة الاعتبار لمفهوم الدولة الوطنية في مواجهة مشاريع التفكيك.
2. تعزيز صورة تركيا كشريك استقرار لا كطرف صراع.
3. توجيه رسائل غير مباشرة لقوى إقليمية فاعلة بشأن حدود أدوارها.
4. إدماج الملف اليمني ضمن استراتيجية أمن البحر الأحمر.

الخلاصة:

تعاملت الصحافة التركية مع الاتفاق السعودي-التركي حول اليمن بوصفه تحولًا بنيويًا في معادلات الإقليم، لا مجرد تفاهم دبلوماسي.

وقدمت اليمن كنقطة اختبار حقيقية لنجاح هذا التقارب، ومسرحًا لإعادة ضبط موازين النفوذ، في ظل صراع مفتوح بين منطق الدولة ومنطق الكيانات الهشة.

لكنها تتحسس من أي مسار قد يُنتج واقعاً سياسياً موازياً للمسار الأممي، أو يعيد تشكيل توازنات النفوذ خارج مظلة التأثير الغربي. وعليه، فإن الموقف الدولي يتسم بـ الحياد المشروط، والترحيب الحذر طالما أن التوافق يساهم في الاستقرار، وتحفظ صامت إذا ما بدا أنه يؤسس لمحور مستقل القرار.

المؤسسة العربية
للدراسات الاستراتيجية
ARAP STRATEJİK
ARAŞTIRMALAR MERKEZİ

@asamerkezi
asamerkezi@gmail.com
www.asamcenter.com
info@asamcenter.com